الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم التسيير

محاضرات في مقياس إدارة المعرفة

من إعداد الدكتورة: فاطمة محبوب

السنة الجامعية :2020-2021

مقرر إدارة المعرفة يناقش كيف يستفيد الفرد والمؤسسة من معارفهم.

كلما كانت معارف الفرد أكثر تفتحت له أبواب الرزق اكثر، ويسعى الفرد أن تزداد معارفه في تخصصه.

بالنسبة للمؤسسة كلما زادت معارفها زادت فرص نجاحها و تفوقها في السوق.

الفصل الأول: مفاهيم حول إدارة المعرفة

المحاضرة رقم: 01

تمهيد:

مفهوم إدارة المعرفة أصبح يشد أنظار الكثيرين من أفراد أومؤسسات، فبقاء المؤسسات يعتمد على مدى قدرتها على إدارة معارفها. في سنة 1960 أشار بيتر دراكر بان المعرفة سوف تصبح الإنتاج الرئيسي للمؤسسات، سوف تحل محل مفاهيم الرأسمالية كالقوى العاملة، فالمؤسسات اصبح تقاس بمعارفها.

حيث يرى أيضا بيتر دراكر بأن العالم صار يتعامل مع صناعات معرفية تكون الأفكار منتجاتها والبيانات موادها الأولية والعقل البشري أداتها.

مثال توضيحي عن إدارة المعرفة: مهندس كان يعمل في احد المصانع في أمريكا وترك العمل بها، تعطلت الآلة التي كان يشتغل بها، ذهبوا إليه وحل المشكلة في 5 دقائق وطلب ألف دولار، فاستغربو كبر المبلغ، طلبوا منه توضيح التكلفة في فاتورة، فكتب دولار استخدام المطرقة و 999 دولار قيمة المعرفة التي يمتلكها.

يمكن إسقاط هذا المثال على المؤسسات فالتي تملك أكثر المعلومات عن المنافسين، عن الموردين، تكون أكثر تنافسية.

تعريف المعرفة: من أهم التعاريف نذكر:

التعريف الأول: معلومات منظمة قابلة للاستخدام في حل مشكلة معينة، أو هي معلومات مفهومة محللة ومطبقة.

التعريف الثاني: توصيفات رمزية للمفاهيم والعلاقات والطرق المحددة للتعامل مع أنماط هذه التوصيفات.

المعرفة ليست كل الأشخاص يفهمونها، فهناك معارف يجب بذل جهد ووقت اكبر لفهمها

التعريف الثالث: هي تبرير الاعتقاد الصحيح.

ان تعرف معناها تستطيع ان تبرر الاعتقاد الصحيح

التعريف الرابع: المعرفة نقل العلم من المجال النظري إلى الواقع.

التعريف الخامس: فهم الإنسان في ميدان مخصص لتحقيق المنفعة التي تُكتسب من خلال الدراسة والخبرة تعتبر السلعة النافعة التي تغرس بإحكام في المنتجات

التعريف السادس: الجزء الكامل للبيانات والمعلومات التي يجلبها الأشخاص ويحملونها للاستعمال التطبيقي في النشاط.

العلاقة بين البيانات، المعلومات ، المعرفة والحكمة(هرم المعرفة)

البيانات: هي عبارة عن حقائق متفرقة لا تؤدي إلى معنى ولا تعبر عن فكرة في حد ذاتها.

المعلومات: هي عبارة عن بيانات تمت عليها عملية المعالجة، وهي قاعدة أساسية للمعرفة.

إن تحويل البيانات إلى معلومات هي ما يُطلق عليه (Meta data)أو ما بعد البيانات، أو ما يسمى بالبيانات الوصفية، والتي تشكل همزة الوصل بين البيانات والمعلومات ومن دونها لا يمكن الاستفادة من هذه البيانات، فمثلا لو كان لدينا مجموعة من الأرقام لا تحصل منها أي فائدة إن لم توصف وتحدد في السياق والإطار الموضوعة لأجله، لكن لو أشرنا لإحداها ووصفناها بأنها تعني اليوم والأخرى تعني رقم الشهر والأخرى السنة .

المعرفة: هي عبارة عن معلومات قادرة على التأثير على السلوك والأداء، ولا تتحول المعلومات إلى معرفة إلا أذا استثمرها الفرد في عمل ما.

المعرفة تمثل فهما كاملا وجيدا وواضحا ومتعمقا للمعلومات.

نشير بأن ليست كل المعلومات تتحول إلى معرفة، فالأمر يتعلق بالمعلومات القيمة التي تسمح بتبني الإجراءات اللازمة لتحويلها إلى معرفة.

يقود التطبيق المستمر للمعرفة النظرية التي يتم الحصول عليها إلى الخبرة، كما أن التحليل الإضافي والتفصيل فيهما قد يستلزم عنهما تولد الحكمة، أي المعرفة الميدانية، حيث أن الحكمة تمثل ذروة الهرم المعرفي من خلال استخلاص ما يمكن من عصارة العقل البشري فتصبح المعرفة حكمة، من خلال تجاوز العقبات واقتناص الفرص.

الهرم المعرفي

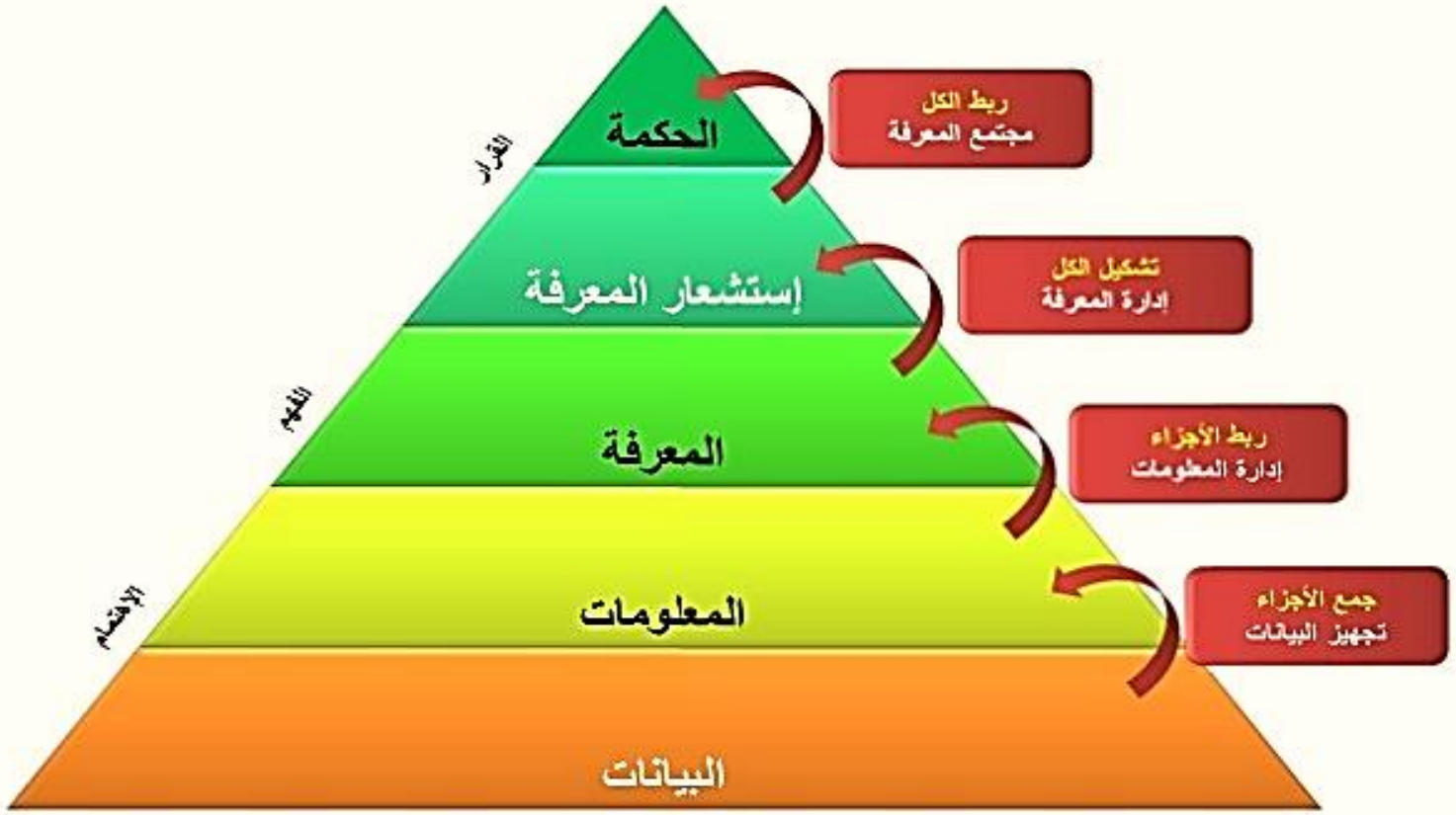

خصائص المعرفة:

من أهم خصائص المعرفة نذكر:

- انسانية؛
- تراكمية؛
- تولد وتجدد؛
- تتقادم؛
- المعرفة يمكن ان تمتلك؛
- تخزن؛
- لا تفنى بالاستعمال؛

أنواع المعرفة: هناك نوعين أساسيين للمعرفة هما:

1- المعرفة الصريحة: هي المعرفة الرسمية والمعبر عنها والقابلة للنقل والتعليم، وهي معرفة يمكن توثيقها سواء يدويا أو بالاستعانة بالأجهزة الالكترونية، مثال :

2- المعرفة الضمنية: هي المعرفة غير الرسمية، ذاتية ، غير قابلة للنقل والتعليم، وهي خفية مجسدة في المهارات والطرق النوعية والحدسية التي يمتلكها الأفراد والمخزنة في عقولهم ، والطريقة الوحيدة لنقلها هي التفاعل الاجتماعي، مثال:

وتتألف المعرفة الضمنية من: الحقائق، الأنماط الفكرية، الأحكام والتنبؤات والتوقعات، استراتيجيات التفكير، وجهات النظر، التصورات.

ملاحظة: المعرفة الابتكارية: هي المعرفة التي تمكن المؤسسة من أن تقود صناعتها وتميز نفسها عن المنافسين.

مصادر المعرفة:

هناك مصدريين أساسيين للمعرفة:

مصادر داخلية: تتمثل المصادر الداخلية أساسا في كل ما يمتلكه الأفراد داخل المؤسسة من مهارات و خبرات متراكمة في مختلف نواحي العمل، و كذلك القدرة على إنشاء معرفة جديدة من خلال تطوير الممارسات إلى الأحسن و الأفضل، و تتجسد هذه المصادر الداخلية في الاستراتيجية، براءات الاختراع الداخلية، الندوات و المؤتمرات المنظمة من قبل المؤسسة، المكتبات الإلكترونية، الخبرات السابقة، الدورات التدريبية و التكوينية و غيرها.

مصادر خارجية: هي مصادر من محيط المؤسسة وبيئتها الخارجية و كثيرا ما تعتمد هذه المصادر على العلاقات و الروابط التي تنسجها المؤسسة مع بيئتها الخارجية ممثلة بالمؤسسات المنافسة و الرائدة في المجال و كذلك الجامعات ومراكز البحث العلمي، إلى

جانب براءات الاختراع الخارجية و يمتد الأمر أيضا إلى الموردين و الزبائن و قد يصل حتى إلى التراخيص و التقليد.